

اتهامات أميركية للرياض بانتهاك حقوق الإنسان وقتل المدنيين في اليمن

اتهمت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي لحقوق الإنسان للعام ألفين وسبعة عشر، والذي صدر يوم أمس الجمعة، السعودية بارتكاب مجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان داخل البلاد كالقتل خارج نطاق القانون والتعذيب والاعتقالات التعسفية ، إضافة إلى قتل المدنيين خلال عدوانها على اليمن.

تقرير: حسن عواد

لم تشفع المليارات التي دفعها محمد بن سلمان إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، للسعودية، من أجل تحييدها من التقرير السنوي الثاني والأربعين، المتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في العالم. انتهاكات على المستويين الداخلي والخارجي تلها وزير الخارجية بالإنابة جون سوليفان الذي شدد على أن واشنطن ستفرض عقوبات على حكومات البلدان التي تنتهك حقوق الإنسان.

السعودية تواصل العملية العسكرية الجوية في اليمن بصفة رعيم التحالف العسكري المشكل في العام 2015 وهذه الغارات تسببت بسقوط ضحايا بين المدنيين وإلحاق أضرار بالبني التحتية. وعن الشأن الداخلي، تطرق التقرير إلى حملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت أمراء ووزراء ورجال أعمال، لافتا إلى أنه لم تعقد أي محاكمات للمعتقلين بينما تم الإفراج عن عدد منهم بعد التوصل إلى تسويات معهم.

في السعودية هناك القتل غير الشرعي، كإعدامات من دون الالتزام بالإجراءات القانونية الالزامية، والتعذيب والاعتقالات والتorticفات التعسفية للمحامين والحقوقيين والمعارضين والمعتقلين السياسيين. وتقييد حرية التعبير عن الرأي، بما في ذلك في الإنترن特، وتقييد التجمع السلمي والتجمهر وحرية المعتقد ، إضافة إلى حرمان المواطنين من إمكانية اختيار الحكومة عبر انتخابات حرة وعادلة و يأتي تقرير الخارجية الأمريكية ليتنافر مع تصريحات سابقة لترامب، الذي دعم إجراءات محمد بن سلمان، في ما يخص حملة الاعتقالات التي طالت معارضين وأمراء ورجال أعمال. وقال ترامب آنذاك إن لديه ثقة كبيرة بالملك سلمان وولي العهد، وأنهما يعرفان جيدا ما يقومان به، مضيفا أن بعض أولئك الذين يعاونهم بمراقبة كانوا يستنزفون بلدتهم لسنوات.

